

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية - كلية الآداب  
قسم اللغة العربية

طبيقة البحوث المكتوبة  
أرشيف لجنة المناقشة  
ع. ل. نقدر

د. س. ك. داود  
١٤٢٤ هـ

«الخلاف في رُبِّ»

بحث تقدمته به الطالبية (حسين جمال) لطلبة

لشعبة درجة البكالوريوس في اللغة العربية

التي تجلس كلية الآداب - جامعة القادسية

بإشراف<sup>(ع)</sup> الدكتورة (سعاد كرمي كنداوي)

١٤٠٧ هـ

١٤٢٨ هـ

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِاِیْمَانِنَا اِنَّكَ  
اَنْتَ الْعَلِیْمُ الْحَكِیْمُ

صدق الله العظيم

الآية (٢٠) من سورة البقرة

الهدى

إلى من يبلغ الرسالة وآتاك الإطاعة، ونضع الأمة أولى نبي  
الرحمة ونور الملمين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
إلى من كلفه الله بالعبيد والوقار، إلى من علم في العطاء دون  
تشكر... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار (والذي العزيز)

إلى من لا يفي الحياة... إلى من يحب والى من الجنان والتغايا  
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحائلها بلسم جراحي (آدمي الصبيحة)  
إلى أسناني وصحفي الأملن تقدير وعرفانا بالجميل مشرفتي

د. سعاد كريد كنداوي

أنت رفيق دربي وإلى صاحب القلب الطيب والنوايا الصادقة  
إيمان ساندني في السراء والخبراء (شريك حياتي)  
إلى من خبوا بأنفسهم (شهداء وعراق)

أهدي هذا الجهد المتواضع

## الفكر والتقدير -

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين  
نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) ... بعد الفكر المتواصل  
وأخيراً ، لا بد لي من أن أسجل المترففاً بفضل كل من أعانني  
في دراستي وأسهم في إنجاز هذا الكهد عمن أن اردبعضاً  
من الجليل .

يطيب لي أبتداءً أن أقدم ببالغ شكري واحترامي  
للرؤسادة الدكتور (سعاد كريد كنداوي)

على ما قدمنه من رعاية بارداء ملاحظاتها القيمة وعلى ما بذلته  
من جهد متواصل طيلة كتابته البحث حيث كانت خير مسند  
ومعين . أطال الله في عمرها وجزاها عن خير جزاء وأحسنه

وأقدم بكامل شكري واعتزازي كالدكتور والبري

وقبل أن آختم شكري وهو متواصل أقدم بجزيل الشكر لكل  
من متحن الصدق وقدم لي يد العون (أخوتي)



قائمة المحتويات

الأبواب

بإهداء

الشكر والعرفان

١ مقدمة ..... ١

٢ أسباب العمل ..... ١٩

٣ البحث، التأليف ..... ٢٥

٤ الخاتمة ..... ٣٣

٥ المصادر والمراجع ..... ٤٤

## المبحث الأول

⑤

- رُبِّتَ معناها

مسألة القول في (رُبِّتَ) اسم هو أو حرف؟

ذهب الكوفيون إلى أن (رُبِّتَ) اسم وذهب البصريون إلى أنه حرف جر  
فما الكوفيون فإنهم احتجوا بأنه قالوا: إنما قلنا أنت اسم حملت  
عليه (رُبِّتَ) لأن (رُبِّتَ) للعدد والتكثير و (رُبِّتَ) للعدد والتقليل فكما  
أن (رُبِّتَ) اسم فكذلك (رُبِّتَ) الذي يدل على أنه (رُبِّتَ) ليست  
حرف جر لأنها تتخالف بحروف الجر وذلك اللفظ أسماء منها -

لأنها لا تقع إلا عند الكلام، وحروف الجر لا تقع صدر الكلام  
إلا تقع متروكة لأنها إذا دخلت رابطة بين الأفعال والأفعال  
أما البصريون فاحتجوا بأنه قالوا الدليل على أنها حرف أنها لا يحسن

بها كلمات اللفظ ولا كلمات الأفعال وإنما قد جاءت بمعنى في غيرها  
كالقول وهو تقييل ما دخلت عليه نحو (رُبِّتَ رجلٌ يختم) أي ذلك

تليل (1) و (رُبِّتَ) معناها المشي يقع قليلاً، ولا يكون ذلك الشيء المتكرراً  
لأنه واحد يدل على أكثر منه كما وصفت لك، ولا يكون (رُبِّتَ)

إلا في أول الكلام ليعلم هذا المعنى فيها وذلك قوله:

رُبِّتَ رجلٌ قد جاني، رُبِّتَ أنساك خير منك (2)

(٣)

أربع أحرف جر وكان حقه أن يكون بعد الفعل موصلاً له أكن  
أهيو وكأخوانه إذا قلت مررت برجل وذهبت أكن فلا م لك  
ولكنه لما كان منتهى التقليل وكان لا يعمل إلا في نكرة فيما رما باله  
(لكم) إذا كانت خيراً، فجعل له مصدر الكلام منأما جعل  
(لكم) وآخر لفعل والفاعل، فموضع (أرثاً) وما عملت فيه نصب  
كما أن موضع الباء ومن ما عملنا فيه نصب، وإذا قلت مررت بزيد  
وأخذت من ماله، وليدك على ذلك إن ~~موضع~~ موضع ضم بيننا عليها  
وأرثاً لا يجوز ذلك فيها، وذلك قولهم أكنم رجل أفضل منك فجماله  
خيراً (لكم) كذلك رواه مسيبويه عن يونس بن أبي عمرو  
بن الفراء أن العرب تقول لا يجوز أن تقول أرثاً رجل أفضل منك  
ولا يجوز أن تجعل خيراً أرثاً، كما جعلته خيراً لكم (٤)

١١١ إلى نهاية في مسائل الخلاف / ٤ - ٣١٧

كتاب الدين في مسائل عبد الرحمن بن أبي لؤيا عن عبد الله بن عمرو

١٤٧ - ١ / الأصول في النحو

بإسناد صحيح من سراج الفوائد

④

وَرُبَّ مَعْنَا السَّبِيءِ يَقَعُ قَلِيلاً ، وَرُبَّ كَيْفٍ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْمَذْكُورُ  
 فِيهِ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مَعْنَى كَمَا وَضَعْتَ لَكَ ،  
 وَرُبَّ كَوْنٍ (رُبَّ) الرَّبِّي أَوَّلَ الْكَلِمِ لِيَدْخُلَ هَذَا الْمَعْنَى  
 مِنْهَا .

وَذَلِكَ قَوْلُكَ : رُبَّ رَجُلٍ قَدْ جَاءَنِي ، وَرُبَّ أَعْيَانٍ خَيْرٍ  
 مِنْكَ (٣)

(٣) ٦١ قنطريه / ٤ - ١٢٩ - ١٤٠

أبي العباس محمد بن يزيد الطبري

فمن احكامها أنها وضعت للتقليل ومن احكامها انها مصدر الكلام بمنزلة ألف الاستفهام وربما التامية لانه تليل السني مضارع لنفسه وقد آستموا قل وقل نقياً فقالوا قل رجل يقول ذلك الازيد واول قل رجلاً يقول ذلك الا ممرؤ كما تقول ما رجل يقول ذلك الا ممرؤ فلذلك ألزموا مصدر الكلام فقالوا اُرِّبَ رجل جاري ولم يقولوا جاري رُبَّ رجل ومن احكامها دخولها على المنكرة دون المعرفة وَاجاز الضميرون رُبَّ رجل واخيه منطلقين ولم يجزوا رُبَّ رجل وزيد منطلقين لما اجازوا الاوكن لأن قولك واخيه يُقوِّد اواخيه ومن احكامها أنها تكون لتقليل ما فيها وما هو حاضر دون مستقبل تقول رُبَّ رجل آخبرنا بما آخبرنا به رُبَّ رجل يخبرنا الآن واول تقول رُبَّ رجل يخبرنا ولا ارب رجل ليخبر عنهُ لأن ما لم يقع لا يعرف كميته فيقال ولا يكتر

(٦)

ومن أحكامها / أنها لا تدخل على الضمير قبل الذكر على شريطة  
التفسير بنكرة فهو *كقولهم: رُتبه رجلًا جاني ومضرتي*  
*رجلًا: رُتبه رجلًا* وليست العاء بضمير شيء جرى ذكره  
ولو كانت ضمير شيء جرى ذكره لكانت معرفة ولم تجز  
أنه يلي رُتبه ولذا ضمير منهم فارتبه ياء بهامه النكرات  
لأنك إذا قلت: *رُتبه*، آحتاج إلى أن تفسره لا يقين عند  
المجربين ولا جمع ولا يؤتاه لأنه ضمير مجهول / يعتبر  
فيه على التفسير / فيقول تفسيره عن تشبيه وجهه وأجاز  
فيه التشبيه والجمع والقائمت (١١)

(١١) آماكي، ابن العنبري: / هبة الله بن علي بن محمد / ١١ - ٤٦

(١٤)

ومن أحكامها أنها ترد فيها «باء» الثانية فيقال:

«ربيت» كما ترد في «ثم» فيقال «تصت» وفيه لا.

تقول «لايت» قال الشاعر في زيادته في «ب» انشد أبو زيد

[دائبة ضرة التمسلي]

ما عني بك ربما غارة شعواء كالدعة بالميسم

ومن أحكامها أنها تقول ب «ما» فتجك «ما» عماها

فيستأنف الكلام بعدها تدخل على المعرفة وعلى الفعل من

أجل «ما» كشولك «ربما قام زيد» وربما «زيد قام»

قال الشاعر [جديعة الأبرش]

ربما أوفيت في علم برقع ثوبين شبا لابت

ومن احكامها أنَّ لها الصدارة في الكلام بمنزلة «ما»

النافية، وه أنت «المؤكدة» {١٠٤} والف الاستغناء في أنَّ لها

صورة الكلام منقول «رُبَّ رَجُلٍ رَجُلٌ نَبِيٌّ» ولا تقول «جاءني رُبٌّ

رَجُلٍ».

ومن احكامها : انها تدخل على الاسم دون الفعل . تقول :

«رُبَّ رَجُلٍ» ، ولا تقول : «رُبَّ رَجُلٍ يَقُومُ» .

ومن احكامها : انها تدخل على [الاسم] المنكرة دون المعرفة

تقول «رُبَّ رَجُلٍ لَعِينٍ» ولا تقول : «رُبَّ رَجُلٍ لَعِينٍ» و

تقول «رُبَّ رَجُلٍ وَأَخِيهِ مِنْ لَعِينَيْنِ» ، ولا تقول «رُبَّ رَجُلٍ

وَرَجُلَيْنِ مِنْ لَعِينَيْنِ» وانما جاز في الاول لأن «وَأَخِيهِ» في

فكرة لأن المعنى : وانقر له .

## أزها للتقليل:

قال جابر الله (فصل) أو (رُبَّ) للتقليل، ومن خصائصها أن يستعمل في  
أكثر من مائة أو مئتين.

قال المصنف: إنما تدخل على الأسماء ما ذكرها أبو العباس في (رُبَّ)   
لذلك لا تقع إلا على الأسماء، لأن ما بعدها يخرج من جنس التثنية،   
ابن السراج والمفويون كالمجتهدين على أن (رُبَّ) جواب ما تقول   
رُبَّ رجل عالم مثلاً قال ذلك. ما رأيت رجلاً عالمياً أقربت، أنه يقول   
رُبَّ رجل عالم قد رأيت، وضارعة أيضاً حرف التثنية أو كان حرف   
التثنية إذا كان حرف التثنية إليه الواو المذكور وهو يراو ويجتمع

قال جابر الله والناس يلزمها من تكون موصوفة بغير ما وجهه   
كقولك رُبَّ رجل جواد، ورُبَّ رجل جاني سور، رجل بيوم كره   
قال المصنف: إنما لزمته المصنف، لأنه يلزم في التقليل إلا ترى أن رجلاً قائماً   
أقل من رجل باء أفراد (١).

١٠

ومما جازته فيه للتقليل في قوله الخائر

الأزيت مولود وليس له أب

وهذا ولد لم يولد له أبوان

وهذا في سورة في حر و ٤٤٤

مجلاه لانه تقضي لزمان

ويكمل في سبع وخمس شبايه

ويهرم في سبع معاً وثمان

يعني المولود الذي ليس له أب عيسى عليه السلام ويزيد ولد له

يلده أيوان ادم عليه السلام ويزيد العشاء القمر بهينه ، الثلاثة

ليس لها نظير ، مقول زهير

وأيض فياض يدها عمارة

عكس حقيقته ما تقي قواضله

وهذا خصوصاً لوجه فيه للتكثير .

وهما جاء فيه للتقليل قولهم بزيت رجل إذا صدوه ، وهذا

تقليد محض لا يتوهم فيه [ لكثير ] بزيت الرجل لا يصح بكثرة

(١١)

الخطير أنها قد يقلق النفس أو عده بالجملة أو غير يرون  
يقولهم: **رُئِيَ جِلْدٌ**، إنه قليل غريب في الرجال كأنهم قالوا:  
ما أقله في الرجال، أي ما أقل تغيره، واما جادت **رُئِيَ**  
فيه وظاهر التكثير فهو كثير جداً ونالته في مواضع المباحة  
والافتخار كقول الشاعر

الرؤيت يومك منهن صامح

ولا سيما يوم يدارة جاجل

ولسانك بأذن القائلين في رؤيتك للتفليل فقد وقفوا على هذه  
المواضع التي للتكثير فيها ظاهر بزنها كثير جداً مواضع على  
المصنف ان يبتهم رأيه ولا يسرع في تحطيمهم. (١٢)

(١) شرح المفضل في حذقة الاعراب: ٤٠ - ٤١

بمعنى المثلث المشعشع والاعراب المشعشع

٤١ - ٤٢

(٢) الحذف الراجح في حروف المعاني

حسن بن قاسم المرادي

## لا تدخل على الضمير

نقول: أُرْتُ رجل ضربه وزيداً) وُرْتُ رجل مررت به، فتعبد الباء  
 لأن الضمير المحرور لا ينسق عليه الاسم الظاهر وتقول: أُرْتُ رجل  
 قائمٌ هو وزيد، فتؤكد ما في قائم إذا عطف عليه ويجوز تقول  
 رُتُّ رجل قائم وزيدٌ فنطوق على الضمير من غير تأكيد وتقول: رب  
 رجل كان قائماً، وظننته قائماً، فحين (كان) ضمير رجل وهو  
 آتياً (قائماً) ضميراً وكذلك الماء (ظننته) ضمير رجل وهو  
 مفعولها الأول وقائماً مفعولها الثاني (١)

كما أن من أحكامها لا تدخل على الضمير قبل الذكر كما أن  
 التفسير يكون متلوياً، كقولهم: رُيه رجلاً جادى وصفاً رُيته  
 رجلاً: أُرْتُ رجلٍ وليت الماء بضمير متبدل جرداً ذكره،  
 كانت معرفة ولم يجر أن تك رب ولكنها ضمير صريح  
 فاشبهه بآء بهامة المنكرات، لأنك إذا قلت: أُرْتُه آتياً  
 الحق أن تفسره ولا يشك عند البصريين والإجماع،  
 ولا يوتى لأنه ضمير مجهول، يستقيم فيه على التفسير،  
 فيقول تفسره عن تشبيه وجهه وأجاز فيه التثنية والجمع

وعند ذلك ذهبوا على المضمرة على شريطة التفسير فإذا آذوا  
 على المضمرة ذهبوا الاسم الذي يذكره التفسير بعد المضمرة  
 فيقولون: ربه / جلا، والمضمرة عامنا كما مضمرة في (نعم) مرفوع  
 لأنه ضمير فاعل وهو مع رُبِّ جروا، وإنما جاز في رُبِّوهي  
 لا تدخل الاعلى لثبوت من أجل أن المعنى تقول ثبوت، وليس هو  
 ضمير منكور وحق الإضمار أن يكون بعد مذكور، ولكنهم  
 ربما خصوا آشيا بأن يضمروا فيها على شريطة التفسير  
 وليس ذلك بمشرد في كل الكلام، وإنما يخصص به بعضه فإذا  
 فعلت ذلك، نصبت ما بعد العاء على التفسير فقلت ربه / جلا  
 وهذه، العاء على لفظ واحد وإن وليها المدكر أو المؤنث  
 والائتان والجملة موصدة على كل حال (١٣)

(١٢) الأصول في النحو / لا يذكرون في محل من كلام / ١ / ١٨ - ١٨

(١١) شرح المغفل في ضمة الاعراب / القايم من الكمي، ناخذ الخوارزمي  
 ٢٠٠ - ٢٠٠

(١٠) اصاكيب بن العجيري / اصاكيب بن العجيري / ٣ - ١

(٩) الأصول في النحو / لا يذكرون في محل من كلام / ١ / ١٨

حصولها على النكرة :-

ربما هو من الحروف المتوابع ، ولا تقل الربي نكرة واعلم  
الكلام ماضيا حرف النفي ، نقول ذلك ، ربه رجل كرمته  
فرب فرس ركبته وقد ادخلوها على المضمرة على شرط  
التفسير فمن ذلك قوله ربه اصلا ، وربها امرأة فهو ربه  
واجرأة على التفسير وهي مستدرة ،

بما قوله اي بكر :

أزهير أن يتسبب القذال فإنه

رباه <sup>فرس</sup> فعل <sup>تسبب</sup> لفتت به <sup>فعل</sup>

من الضرورات وليس المتعدي ، فالمدلول على ذلك كل حرف على حرفين  
يسبقون الا ان تأتي نحو هل ربه ، ما أتبعه ذلك ،

وقد تزداد عليها (ع) قلبها الفعل فوال انما قام زيد وحققت  
فقال انما احمر القولين (١)

(١) معاني الحروف / الامام ابي الحسن علي بن عيسى الرواسي القمي : - ١٢١

وقولهم في زنت لانها لا تفعل الا في نكرة ( قلنا لانها لما كانت معناها  
 المتقابل والنكرة تدل على الكثرة وجب ان تدخل الا على نكرة  
 التي تدل على الكثرة ليصعب حذفه المتقابل.

وقولهم (انها لا تفعل الا في نكرة موصوفة) قلنا لانهم جعلوا ذلك  
 عمداً عن حذف الفعل الذي يتعلق به وقد يظهر ذلك في  
 الفعل ضرره الشعر وقولهم في الرغلاته لا يجوز اظهار الفعل  
 الذي يتعلق به) قلنا فعلوا ذلك مجازاً وأختصاراً آنك  
 اذا قلت (زنت) (زنت رجل يعلم) كان التقدير فيه لزناً بوجه  
 يعلم ادركته او لاقيت) فتدبر لولا ان الحال عليه. (١)

(١) الا انها في مسائل اختلف الحكم الذي يبيح ان يكون خبر الموصوف  
 بنحو الوفاة بنحو قوله الرغبات / ٢ - ٣٧

(٢٠)

## المبحث الثاني

- رَبِّ بَيْنَ أَكْرَفِيَّةٍ وَالرَّاسِمِيَّةِ

رأي الكوفيين

رأي البصريين

ذهب الكوفيون إلى أنّ رَبِّتَ اسم مثل (كَمْ) لأنها نظيرتها

وهي للمقليل (ولَمْ) التكمير ومخالفتها حروف الجر بخلاف

الكذف عليها ولأنّها لها صدر الكلام، وحروف الجر لا تقع في صدر

الكلام، إنما تقع وارتبطت بين عَينَيْنِ وارتبطت لهما،

وخالفتها أيضاً بأنّها لا تعمل إلا في نكرة موصوفة، وأما

لأنّها تظهر الفعل الذي يتعلق به خلاف سائر حروف الجر

فكونها في خلاف حرف الجر دليل على أنها ليست بحرف، فإذا

كانت ليست بحرف، فهي اسم.

وذهب البصريون إلى أنّها حرفٌ لأنه ليس فيها إلامات

الاسم، ولا من إلامات الفعل شيء، ولأنّها جاءت ماضية في

غيرها وهو تقييد ما دخلت عليه، أو تكثيره على اختلاف ما وقعت



رُبَّ: حرف جر عند البصريين ودليل حرفيتها: مساداتها الكروفية في  
 الدلالة على معنى مفهوم جنساً بلفظها بخلاف أسماء الاستفهام  
 والشرط فلديها تدل على معنى مسند مفهوم جنساً بلفظها  
 وذهب الكوفيين والاضغش في أحد قوليه أنك أنفها أسم بقرن  
 على موضعها بالأعراب ووافقهم ابن الطراوة واستدلوا ذلك  
 آسميتها بالأخبار عنها في قول الشاعر:

إن يقولك فإن قتلك لم يكلم

عارة عليل ورُبَّ قتل عارا

ورد بأن الرواية المشهورة: وبهذه قتل عارا، وإن صحت  
 هذه الرواية (عارة) خير مبتدأ مخذوف أي هو عارة أو  
 خبر عن جرور (رُبَّ) إذ هو موضع رفع بالابتداء وحظ  
 عليه حرف الجر وهو الزائد ومعانيد كان حرفيتها أنها  
 مبنية ولو كانت اسماً لكان حقها الأعراب وأختلف  
 المتفوسين في معنى رُبَّ، فإلى أقوال الرواة أنها المنقلب وهو نصب  
 أكبر المتفوسين (٢١)

# خاتمة البحث :-

نحصر المبادئ سبباً ونعالج الذي وفتنا ما قدمناه فنضع  
 فلهذا أيضاً الألفية بعد المشرار الذي ختمه بين تدار وتعمل  
 في موضوع (الخلاف في رتبة) لتقويم ما قدمناه .  
 بعد هذه الرحلة بين مدار الفريخ ليبت عن رتبة  
 بينه في جملة فتايج منها

١- ان رتبة لا تعمل منهجرة اذا فهم تعذر في اللفظ التي  
 لها الصدارة الكلام

٢- من شروط اعمالها تكثير مخرجها وقد كانت هذه القضية  
 فصار الخلاف بين الخويين

٣- اقتصرت رتب بأنها تعمل محذوفه عن ما تسوي عنها الورد والفاء

٤- اختلف البصريون والثقفون حول عمل رتبة فيها اذا ذهب اليقينية  
 اسم في حين ذهب البصريون اليها لانها صرفه وكان لكل فريق  
 حله في الادله التي استول بها

٥- ذهب الثقفون الى ان واو رتبة تعريفية على ذلك المبدأ  
 قالوا رتب حروف العرفه انها تقع منهجرة بينما لا يكون ذلك

٦- وأخيراً أقول : هذا آخري ونهايه فها قد أصبحت مع  
 المراد وان اتمعت فتسبي اني أتممت ولا حل

- ١- أصول في النحو، لابي بكر محمد بن اسحاق بن اسحاق، ١٧١ هـ
- ٢- اختلاف النحوية في اختلاف نساء الحوارة و البصرة، مكتبة النهضة العربية، (١ ط)، عبد اللطيف بن ابي بكر القزويني، ١٩٨٧ م، (٣ ط)
- ٣- أزهميت في معاني الحروف، مطبوعات مجمع اللغة العربية في دمشق، علي بن محمد الهروي، ١٤١٣ هـ - ١٩١٣ م
- ٤- آنصاف في مسائل الخلاف، دار الكتب العلمية، كتاب المراد في
- ٥- كتاب أبي يحيى بن ابي الوفاء بن عبد الله الانباري
- ٦- كتاب ابن علي بن محمد بن ~~صفيحة~~ حنزة، (١٩٢٤ - ١٩٢٤ م)
- ٧- كتاب (ريسيويي) دار الكتب العلمية (١ ط) ابي بشر محمد بن عثمان
- ٨- جف المراتبي، دار الكتب العلمية، حسن بن قاسم المرادي
- ٩- لصف المطايع في شرح حروف الاماني، مطبوعات مجمع اللغة العربية في دمشق، احمد بن عبد النور المالح
- ١٠- شرح المفصل، دار الفين المرادي (١ ط) القاسم بن الحسين الخوارزمي
- ١١- معاني الحروف، المكتبة العربية (١ ط)، الامام ابي الحسن علي بن عيسى الرماني، ١٤٤٦ هـ - ١٩٢٥ م
- ١٢- موسوعة النحو والصرف، مكتبة (١ ط) فيدران اصل يدع يعقوب

١٢ - مقتطفات دار العلوم المتحقق للطباعة والتوزيع - ١٩٥٥  
(٥١٥ - ٥٨٥) م. ابي الصبايحي محمد بن يزيد الميرد

١٣ - مقتطفات اللبيب عن كتب الاعراب في المكتبة المصرية  
١٧٦١ م. الامام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد بن  
صنام الانصاري

وقولهم في زنت لانها لا تفعل الا في نكرة ( قلنا لانها لما كانت معناها  
 المتقابل والنكرة تدل على الكثرة وجب ان تدخل الا على نكرة  
 التي تدل على الكثرة ليصعب حذفه المتقابل.

وقولهم (انها لا تفعل الا في نكرة موصوفة) قلنا لانهم جعلوا ذلك  
 عمداً عن حذف الفعل الذي يتعلق به وقد يظهر ذلك في  
 الفعل ضرره الشعر وقولهم في الرغلاته لا يجوز اظهار الفعل  
 الذي يتعلق به) قلنا فعلوا ذلك مجازاً وأختصاراً آنك  
 اذا قلت (زنت) (زنت رجل يعلم) كان التقدير فيه لزناً رجل  
 يعلم ادركته او لاقيت) فتدبر لولا ان الحال عليه. (١)

(١) الا انها في مسائل اختلف الحكم الذي هي بيوتات في الرحمن  
 بن ابي الوفاء بن عمار بن عوف الله الربيعي / ٢ - ٣٧

(١٦)

فذلك يحكم على ما بعدكم بالتشكيك بخاين جاء بعدها

ما يوم التعريف فليس معرفته كقوله

٢٤٧ - يارب مناك في النساء غريبة

ببمناه قد صفتها بطلاق

وقول الآخر فيكم

٢٤٨ - يارب مناك في النساء غريبة

وكم منهاها خارقتها ومن تصغير

فان لا تطلق (مضارع) في الموضوعين فقرة روايت كان صافاً الم معرفة

لانه لم يعرف بها ايضاً اليه من المعارف في الغالب، فلو في صفة

النكرة، فان دخلت (مضارع) على ضمرة فلا يكون الا مقسراً "بنكرة معلومة

(بها) وهذا الضمير نكرة ايدياً يدل على تفسيره بالنكرة، ولا التناقض

فيه لكونه ضميراً، ان من المضميران لا يعود على نكرة، ومنها ما يعود على

معرفة، الا ان ما ناد على نكرة نحو رأيت رجلاً فكلمته كتعريفية

انها معرفة خاصة بالعلم، فمن المثلث على معرفة فهذا المعنى المطلق فأغرض

ولا يثبت هذا الضمير ولا يثبت، بل يثبت على معرفة المذكر المفرد (٤)

(٥) صفت المياني فيما شرح حروف المعاني / أحمد بن عبد النور اما القبي

حذفها!

ع - ومثلك بقرأ قد طرقت وتبينا

فالميتة عن ذي تمنم مقبل

أي يربا مثلك : من العرب من يذبح عن الفعل

العا : وجداء ما يرجع بها ذر قرابة

أو ظرف ما يخشى السماء ربيها (١١)

أي : ربي

واو (زب) كقوله

ع - دليل كموج البحر أرضنا سدولة

فليما أنواع الهموم ليستني

وربما دخل الالف منكر ولا تنطق الا بعد واو والصحيح أنها واو المعنى

وأن أكر يـ (زب) حمزوفة خلافاً للكوفين والميمود حيث هم مفتوح

القاصد بها كقوله (فربيه) (مما يرجع) (١٢)

(١١) الكتاليف ص ١٠٦ - ١٦٤

(١٢) مقبل اللبيب عن كتاب الأعراب : ١ / ٦٧٩

قال جار الله (وأنته بجي مجزوءاً في الأكثر كما حقت مع

الماء في آسم الله

رب رغب هرقته البر م وآسرى من معشر آقباله

قال المشرح: ف (هرقته) و (من معشر) و (رغب) و (آسرى)

والفعل مجزوءاً

قال المصنف: أعلم أن الفعل العامل في (رغب) أقر ما استعمله العرب مجزوءاً

و ربما جي به تأكيداً ، و يلاحظ في البيان تقول: (رغب)

رجل عالم آتيت: أقبال جمع قبيل ، وهو الملك من ملوك حمير و لعله

قتل بالتشديد و نحوه ميت في ميت ، وهو الذي قول ، كأنه قال

رغب رغب مهراق في ذلك اليوم صدمته الك آسرى (٣)

و أعلم أن العرب تشمل الواو مبتدأً يعني (رغب) فيقولون: أوله قطعت

يريدون و رغب أبه وهذا كثير (٤)

(٣) أمالي ابن السجستاني / ٣ - ٤٥١

هيبة الله به <sup>ع</sup> من محمد بن حمزة

(٤) الأصول في الفحو / ١ - ٤٩٠

↓  
لدى بكر محمد بن صالح بن سراج الفحول البغدادي

